

5810 أحكام التعزية 2 20 10 5341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تحدثنا في الدرس الماضي عن التعزية وانها تسلية المصاب وتقويته - [00:00:00](#)

على ما اصابه وانها تشتمل على ثلاثة امور الحث على الصبر والدعاء للميت في المغفرة وللمصاب بجبران المصيبة وقد ورد في فضل التعزية احاديث لا تخلو من ضعف ومن العلماء من حسن بعضها - [00:00:17](#)

وان التعزية تكون لكل من اصاب بالميت سواء من اهله او من اصدقائه او جيرانه او محبيه او طلابه والتعزية تكون بكل وسيلة تؤدي المقصود منها لفظا كتابة مباشرة بغير مباشرة - [00:00:36](#)

واستثنى جمهور العلماء المرأة الشابة فلا يعزىها الا محارمها مخافة الفتنة وقلنا بانه لو كان الميت صاحب معصية لو كان الميت صاحب معصية يعزى اهله فيه اليس مسلما؟ اليست مصيبة في حقهم وهم مسلمون - [00:00:59](#)

وكذلك لو كان اهل الميت انفسهم فيهم معاصي لا مانع من تعزيتهم ولو وضعوا اه منكر في الجنازة مثلا فانه لا يسقط حق التعزية كما قال الامام احمد رحمه الله لا يترك حق لباطل - [00:01:23](#)

وليس للتعزية لفظ محدد مخصوص فتحصل لكل بكل ما يسلي ويصبر ويهدئ ويطمئن ويسكن ويحث اهل الميت على احتساب الاجر والافضل ان يعزى بما عزى النبي صلى الله عليه وسلم به - [00:01:48](#)

لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى اما المعزى فلم يرد في السنة شيء يدل على ما يقوله فكل ما اتى بي من الالفاظ فهو حسن - [00:02:09](#)

جزاك الله خيرا على تعزيتك اثابك الله على تعزيتك ونحو ذلك اي لفظ طيب من اهل الميت يردون به على المعزين فهو جيد قلنا ان الطرق كلها في التعزية المباحة - [00:02:27](#)

المؤدية للمفعول او للمطلوب او لمعنى التعزية المحققة لمعنى التعزية كتابة اتصالا مشافهة مباشرة وبغير مباشرة وتكلمنا عن التعزية في الصحف والمجلات وقلنا انه يخشى ان يكون من النعي المنهي عنه - [00:02:49](#)

خصوصا اذا كان في ذكر مآثر الميت وكيل المديح والاطراءات او دفع اموال الباهظة والنفقات لاجل الاعلانات اسراف تكلمنا عن قضية متى تبدأ التعزية بموت الميت او بعد دفنه وقلنا - [00:03:11](#)

حاجة اهل الميت للتعزية متى تكون اول وقع الصدمة هم احوج ما يكونون اول وقوع الصدمة ولذلك التعزية من لحظة الموت واذا عزاها بعض الناس قبل الدفن او التغسيل او الصلاة عليه فلا بأس بذلك. يحقق المقصود - [00:03:40](#)

وكذلك التعزية بعد الدفن لا بأس بها والافضل عند الجمهور هذا وحد جمهور العلماء التعزية بثلاثة ايام بحيث تكره بعدها حتى لا يكون هناك اثاره احزان بدون داعي فانهم يكونون احوج ما يكونون الى التعزية - [00:04:06](#)

في اول الموت يعني في الايام الاولى وما دام المقصود منها تسكين قلب المصاب وان الغالب ان يسكن بعد ثلاث فلا يجدد له الحزن واستثنوا ما اذا كان المعزى او المعزى - [00:04:30](#)

احدهما غائب مثلا فلا مانع ما جاء الا بعد ثلاث يعزى وبعض العلماء اختاروا انه ليس للتعزية وقت تنتهي به بل تبقى سنة التعزية الى ان يذهب عن المصاب اثر المصيبة. لان بعض الناس ما يذهب عنه الاثر ولا بعد اسبوع ولا بعد اسبوعين ولا - [00:04:54](#)

فلا بأس ان يعزى ويسلى ويصبر ويسكن ولو بعد ثلاث واختار هذا بعض الشافعية وبعض الحنابلة والمعاصرين الشيخان ابن باز ابن

عثيمين وكذلك الشيخ الالباني رحمهم الله اذا نسي المصاب المصيبة - 00:05:15

وزال اثرها عنه هنا نقول لا فائدة من التعزية بل هي اثاره احزان طيب لو واحد قال ساعزي في اليوم الاول والثاني والثالث وسوف

اعزيه يعني بالهاتف وحضوريا وبرسالة جوال - 00:05:36

قل لا مانع خصوصا اذا كان يحتاج عنده الم نفسي يحتاج لو كررت عليه التعزية افاده ذلك تاده تأتي الان الى مكان التعزية اما مكان

التعزية فلم يأتي فيه شيء محدد - 00:05:54

فيمكن ان تحصل بالمقابلة في المسجد في الطريق في العمل بالمكالمة بالرسالة بالذهاب الى بيته وبكل ما تعارف عليه الناس انه من

طرق التعزية قال الشيخ عبد العزيز باز رحمه الله - 00:06:22

وسواء كان ذلك في البيت او في الطريق او في المسجد او في المقبرة او في غير ذلك من الاماكن وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة

وليس للتعزية وقت محدد ولا مكان محدد - 00:06:42

وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه وفيهم رجل له ابن صغير

يأتيه من خلف ظهره - 00:06:59

فيقعه بين يديه اذا هذا الاب عنده ابن صغير يأتي من خلف ظهره فالاب يداعبه ويقعه بين يديه بالدرس علقه العلم فهلك هذا الولد

الصغير فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه - 00:07:17

اذا كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام في حلق علم والصحابة يأتون وبعضهم يأتي ومعه ولده الصغير يضعه امامه فامتنع

الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه فحزن عليه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رأيته قد هلك فلقه النبي صلى الله عليه وسلم اذا تقصد الذهاب للقاء الرجل

فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه - 00:08:11

فاخبره انه هلكه فعزاه عليه ثم قال يا فلان اي مكان احب اليك ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تأتي غدا الى باب من ابواب

الجنة - 00:08:41

الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحه فيفتحها لي له احب الي قال فذاك لك رواه

النسائي سنه النووي ضحى ابن حجر - 00:09:05

كذلك الابان فالنبي صلى الله عليه وسلم عزاه عندما لاقاه مما يدل على ان التعزية تحصل في اي مكان حتى لو كان في المقبرة وهي

فتاوى اللجنة تقبل العزاء من اهل الميت في المقبرة - 00:09:31

قبل الدفن او بعده لا حرج فيه انتهى فما حكم اصطفاف اهل الميت في صف ليقبلوا تعزية الناس من الامور المشاهدة في هذا الزمن

ما يفعله اهل الميت عقب البراغ من دفنه - 00:09:51

من الاصطفاف في المقبرة لاجل ان يعزيهم الناس وهذا الامر لا بأس به لكونه وسيلة الى مندوب لان كثيرا من الناس قد لا يعرف اهل

الميت ويصعب عليه تمييز اعيانهم - 00:10:25

من بين جموع المعزين والحاضرين اكثر قد لا يتيسر تعزيتهم عند تفرقهم نظرا اتساع المدن وثناء الديار وقد سئل الشيخ عبد العزيز

بن باز رحمه الله يقوم بعض المعزين باخراج اهل الميت بعيدا عن القبر - 00:10:45

ووضعهم في صف حتى تتم معرفتهم وتعزيتهم بنظام ولا تهان القبور يعني ما في وطأ على القبور ولا امتهان لها في مكان ما في

قبور مدفون فيها اموات يصطفون فما حكم ذلك؟ فاجاب الشيخ رحمه الله - 00:11:15

لا اعلم في هذا بأسا لما فيه من التيسير على الحاضرين لتعزيتهم. لما فيه من التيسير على الحاضرين في تعزيتهم مجموع فتاوى

الشيخ يعني بدلا من ان تبقى من هنا وهنا ويبحث وسط الجموع عن هذا وين وين - 00:11:41

اين ولده؟ اين اخوه؟ اين اين هؤلاء هم وكذلك سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن حكم الاصطفاف ضفاف اهل الميت في المقبرة

او عند باب المقبرة لتعزيتهم بعد الدفن مباشرة فاجابوا - 00:12:00

الاصل ان هذا لا بأس به لانهم يجتمعون جميعا من اجل الحصول على كل واحد منهم ليعزى ولا اعلم في هذا بأسا نوع فتاوى الشيخ وقال في لقاء الباب المفتوح - [00:12:22](#)

واما الاصطاف للعزاء فاهذا اتخذه الناس يقولون انه اسهل كان الناس في الاول كل انسان في جهة من اهل الميت فاذا عزوا واحدا جعلوا يلتسمون الاخر اين فلان؟ اين فلان - [00:12:37](#)

فقالوا نجتمع جميعا ليكون ذلك اسهل فاذا لم يتطور هذا الشيء الى محذور فهذا لا ارى به بأسا ان شاء الله تا وسبب ترخيص العلماء بهذا الامر رغم انه لم يرد في السنة - [00:12:54](#)

ان التعزية من امور العادات والاصل فيها الاباحة فكلما تعارف عليه الناس من الفاظ او طرائق بالتعزية لم ينكرها الشرع فهي مباحة الاصل ولا يمنع شيئا منها الا نص شرعي - [00:13:14](#)

وهذا بخلاف العبادات المحضة التي يوقف فيها على ما ورد في النص دون زيادة ولا تغيير طيب ما حكم السفر من اجل التعزية السفر لاجل التعزية لا حرج فيه ولا مانع منه - [00:13:40](#)

بانه لم يسافر ويشد الرحل للتعبد عند بقعة معينة والصلاة فيها الطواف وانما سافر للتسكين والتطمين والتعزية والتسكين والمواساة وهؤلاء قد يكونون اقارب فيكون من صلة الرحم الذهاب اليهم فاذا احتاجوه احتاجوا وقفته معهم - [00:14:00](#)

اولى واولى وقد سئل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله عن حكم السفر للتعزية في القريب والصديق فقال لا نعلم بأسا في السفر من اجل العزاء لقريب او صديق ذلك من الجبر والمواساة وتخفيف الام المصيبة - [00:14:27](#)

اسلامية وقال الشيخ صالح الفوزان ايضا اذا كان العزاء مجرد مواساة للاحياء وتطيب لخواطرهم ودعاء للميت المسلم بالرحمة والمغفرة فلا بأس بذلك خصوصا اذا كانوا من اقاربه ففي سفره اليهم - [00:14:50](#)

وعزائهم ومواساتهم تطمين لخواطرهم وتخفيف من مصابهم وربما يكونون بحاجة حضوره الملتقى من فتاوى الشيخ المسألة التي تليها ما حكم الاجتماع للتعزية بحيث يجلس اهل الميت ويجتمعون في مكان معين - [00:15:12](#)

فيقصد منهم من اراد العزاء سواء اجتمعوا في بيت اهل الميت او في ساحة امام بيت اه او في سرادق نصب في ارض فارغة لهذا الغرض او في صالة او في اي مكان - [00:15:34](#)

هناك اجتماع ما نراه الان من قضية سرادقات يعني مسألة فيها نصب خيام وانوار وكراسي هذه المسألة فيها عند اهل العلم اتجاهان. الاتجاه الاول لا يرى الاجتماع للعزاء وان هذا مكروه - [00:16:02](#)

وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وبعض المالكية واقرى ما استدل به هؤلاء حديثان او امران اولاهما اثر جرير بن عبدالله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة - [00:16:33](#)

كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنيعة الطعام بعد دفنه من النياحة والحديث رواه احمد وابن ماجة ومن المعاصرين صححه الالباني الشيء الثاني قالوا هذا الامر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:03](#)

لما قتل عم حمزة ومات بنتاه ورقية وام كلثوم ومات وكذلك مات ابن عمه جعفر ابن ابي طالب والصحابة مات لهم اقارب كثر ما نقل انهم اجتمعوا النبي عليه الصلاة والسلام مثلا جلس في مكان معين وجاء الناس اجتمعوا اليه - [00:17:32](#)

او هيئ المكان وصار صار في اجتماع قالوا هذا من المحدثات قال الامام الشافعي رحمه الله واكره المأتم وهي الجماعة وان لم يكن لهم بكاء فان ذلك يجدد الحزن ويكلف المؤنة مع ما مضى فيه من الالم - [00:18:02](#)

اللي هو اثر من هذا كلام الشافعي في كتاب الام الكراسي بفلوس والانوار بفلوس والسجاد بفلوس والخيم بفلوس جيب الصبايى القهوة والشاي فلوس ماذا تفعلون؟ يعني تكلفون اهل الميت فوق المصيبة - [00:18:28](#)

تصير في مصيبة ثانية فاذا انضم الى هذا وجبة غداء نازلة ووجبة عشاء طالعة هذا ايش معناه هذه الآن ان جمعتم عليهم بال فوق ما اصيبت الموت الميت الخسائر هذه المالية - [00:19:00](#)

قال النووي رحمه الله اما الجلوس للتعزية فنص الشافعي والمصنف وسائل الاصحاب على كراهته قالوا يعني بالجلوس لها ان يجتمع

اهل الميت في بيت فيقصدهم من اراد التعزية قالوا بل ينبغي ان ينصرفوا في حوائجهم فمن صادفهم عزاهم - [00:19:21](#)

ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها هذا كلام النووي في المجموع قال المرداوي في الانصاف ويكره الجلوس لها هذا المذهب وعليه اكثر الاصحاب ونص عليه وقال ابو بكر الطرطوشي رحمه الله قال علماء المالكيون - [00:19:45](#)

التصدي للعزاء بدعة ومكروه فاما ان قعد في بيته او في المسجد محزوناً من غير ان يتصدى للعزاء فلا بأس به لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم نعي جعفر - [00:20:05](#)

جلس في المسجد محزوناً وعزاه الناس الحوادث والبدع الطرطوشي طرطوشي هذا اتجاه باتجاه الآخر عند اهل العلم لا يرى حرجاً من الاجتماع والجلوس للتعزية اذا خلا المجلس من المنكرات والبدع - [00:20:21](#)

ومن تجديد الحزن وادامته ومن تكلفة المؤنة على اهل الميت وهذا قول بعض الحنفية وبعض المالكية كما في البحر الرائق ومواهب الجليل قال ابن نجيم الحنفي ولا بأس بالجلوس اليها يعني للتعزية ثلاثاً - [00:20:45](#)

من غير ارتكاب محذور من فرش البسط والاطعمة من اهل البيت يعني اهل الميت البحر الراهق قالوا اذا كان جلوس غير مكلف ما في مانع من الاجتماع دليلكم من اقوى ما استدل به هؤلاء حديث عائشة رضي الله عنها - [00:21:09](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء وهذا الموضوع الشاهد بالحديث فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقنا الا اهلها وخاصتها اي المعزيات - [00:21:36](#)

ذهبنا من بقي في البيت الخواص امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع فريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها باهل الميت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:08](#)

التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن والحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم ما هي التلبينة قالوا حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل معه عسل - [00:22:45](#)

سميت بذلك لشبهها باللبن لبياضها ورقتها هكذا في النهاية في غريب الاثر لابن الاثير وذكروا ايضا في التلبينة انها تصنع من الشعير وفرق بعضهم بين المريض مرض الجسد في عمل له الشعير من الحبوب الصحاح - [00:23:21](#)

صحيح الحب نساء يعمل منه واما المحزون المتألم نفسياً فيكون الحب مطحوناً حب الشعير الذي يعمل منه نساء مطحوناً يعني قال ابن حجر هذا الاليق او الاشبه طيب اذا دقيق نخالة من شعير ويبقى نجعل معه عسل - [00:23:52](#)

آآ هذا حساء الله عز وجل خالق الاغذية وهو يعلم اثارها ان واحد قال يعني فيها علاج نفسي طب هذا حساء هذا كيف يعني هذا ايش علاقة هذا الحكاية اه - [00:24:25](#)

بالالام النفسية قول خلاص هذا ثبت تونة والله عز وجل خالق الاغذية وهو يعلم خصائصها واثرا والحمد لله انه جعل لنا من الاطعمة التي خلقها ما يخفف الالام والاحزان النفسية - [00:24:43](#)

بل حتى الجسدية انه قد ورد اثارها الجسدي السر الفؤاد وترتق قلب المريض والحزين ما جاء في السنة فاذا هذا الاثر حقيقي لهذا النوع من الطعام لكن ما هو الشاهد من الحديث - [00:25:09](#)

لذلك النساء معناها انهم كانوا لا يرون بأساً في الاجتماع اجتماع اهل الميت وغيرهم واجتماع غيرهم اليهم لكن طبعا ما في انه عمل الطعام للضيوف هذا غير وارد التلبينة هذي اذا انصرف المعزون - [00:25:41](#)

واضحة المسألة ايضا استدلوا بما جاء عن ابي وائل قال لما مات خالد بن الوليد اجتمعن نسوة بني المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر ارسل اليهن تنهين لا يبلغك عنهن شيء تكرهه - [00:26:03](#)

قبل ان ينقل اليك كان لقائل لعمر ارسل الي فانهن يعني عن هذا الاجتماع كان يخشى ان تحصل منكرات في هذا الاجتماع خصوصا عند النساء سبحانه الله اذا صار اجتماع - [00:26:31](#)

الا ما تأتي الفرق المسعديات يعني لتتوح معها والي يعني وهذي تلطم من جهة وهذي كانه يعني وبعض التمثيليات وربما استأجرت بعض المسعديات طياحات الصائح لهذا حتى تتوح كأنه هذا يعني انه كل ما صاحت الزيادة - [00:26:53](#)

كل ما انه يعني انهى فيتظاهرن بالالم امامها ويتظاهرن ويا ريت فينا ولا في ولا يا ريت فينا ولا فيكم في بنته ولا في بنتك ولا في ابنك ولا طبعاً هذا منكر واطح يعني - 00:27:25

فاذا قضية اجتماع عائشة رضي الله عنها ومعها من نساء واضح يعني كيف كانت صفته الحديث هذا لما مات خالد الوليد اجتمعن نسوة من بني المغيرة يبكين عليه فقيل لعمر ارسل اليها فنهاهن - 00:27:45

لا يبلغك عنهن شيء تكرهه فقال عمر وما عليهن ان يهرقنا من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والحديث رواه ابن ابي شيبه وعبد الرزاق بسند صحيح - 00:28:02

طبعاً اول شيء هذا يدل على مكانة قال الوليد في نفس عمر رضي الله عنه ويرى انه يعني البكاء على خالد فعلاً صحيح يؤسف عليه وعلى مثله تبكي البواكي تذرف الدموع - 00:28:28

وعلى ما كان من غنائه في الاسلام وهذا يرد على من قال يعني ان عمر عزل خالد لاشياء لا هو ما كان يخشى من ان يفتتن الناس به بس ويظنوا انه ما في نصر الا بحضور خالد - 00:28:46

لكن عمر يعرف خالد ويعرف قدر خالد ويعرف مكانة خالد واثار خالد منجزات خالد رضي الله عنهما لذلك قال وما عليهن ان يهرقن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن - 00:29:03

نقع او لقلقة النقع اهانة التراب على الرأس نقع التراب والمعنى انه ببعض من بعض المنكرات اهانة التراب على الرأس مثل يعني قضية شق الجيوب وخمش الخدود والدعاء بالويل والخراب والثبور - 00:29:21

ما لم يكن نقع او لقلقة اللقلقة الصوت يعني رفع الصوت يعني النياحة البكاء العادي ظرف الدموع لا حرج فيه صياح لا الصياح والعويل طيب اذا هناك من اجاز الاجتماع بدون منكرات - 00:29:49

وبدون مؤنة طيب بماذا اجابوا عن اثر جرير عندنا الان اثر جرير بن عبدالله تأجيل الجواب قالوا اولاً ان الراجح فيه الضعف فقد عله الامام احمد والدارقطني في العلل قال ابو داود ذكرت لاحمد حديث هشيم - 00:30:11

عن اسماعيل عن قيس عن جرير كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام لهم من امر الجاهلية قال احمد وما ارى لهذا الحديث اصلاً مسائل الامام احمد رواية ابي داود السجستاني - 00:30:38

ثانياً قالوا يعني لو على فرض صحة الحديث فان المنكر النياحة ليست في قضية الاجتماع بمفردها وانما اذا حصل الامر ان الاجتماع وعمل الطعام لان نص الاثر كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه - 00:31:02

من النياحة اه لم يوصف الاجتماع فقط بمجرد النياحة بل اجتماع صنعت الطعام فاذا كان اجتماع فقط من غير صنع الطعام فلا يكون داخلاً في النياحة قال الشوكاني رحمه الله في نيل الاوتار - 00:31:34

يعني انهم كانوا يعدون الاجتماع عند اهل الميت بعد دفنه واكل الطعام عندهم نوعاً من النياحة لما في ذلك من التثقيب عليهم وشغلهم مع ما هم فيه من شغلة خاطر بموت الميت - 00:31:59

وما فيه من مخالفة السنة لانهم مأمورون بان يصنعوا لاهل الميت طعاماً يعني الناس فخالفوا ذلك وكلفوهم صنعة الطعام لغيرهم وقال الشيخ عبدالعزيز باز رحمه الله المقصود ان كونهم يجمعونهم ليقروا - 00:32:15

يعني بعضهم يوزع يوزع اجزاء فيها ياسين جيبوا سورة ياسين وزعوها على الحاضرين يلا اقرأوا اقرأوا اوهبوا الثواب للميت قال الشيخ المقصود ان كونهم يجمعونهم ليقروا ويأكل هذا لا اصل له - 00:32:36

بل هي من البدع وهذا ترى موجود في دوداني متعددة الاجتماع وزع الاجزاء وربما وزعوا اجزاء القرآن قالوا يلا كل واحد يقرأ الجزء يهب الميت هيقول يلا اقرأ الفاتحة اقل شيء الفاتحة - 00:33:03

اقل شيء طيب ثم يؤتى بالطعمة والحلويات طبعاً ومنظر مؤسف يعني كذا انواع الحلويات الحين الان هم في حزن هم في حزن اجيب بوفيها احياناً غريب يعني احياناً تلقى ذبايح ومحاشي - 00:33:32

وين الشطة كده في العزاء اموت الحين ميت وين المدري من الطرشي وين هذا يليق هذا يعني فعل عقلاء واضح انه هذي سخافة

يعني هذه بدعة سخيقة ما في تناسب اصلا يعني ما هو عرس - 00:33:59

ما هو عرس انت ما هو مناسبة مفرحات وسع على الناس في بعدين كم ثمن هذه قال الشيخ بل هي من البدع اما لو زارهم انسان يسلم عليهم ويدعو لهم ويعزيهم - 00:34:20

وآقرأ آية او آيات لفائدة الجميع ونصيحة الجميع فلا بأس يعني اذا قرأ لفائدة الحاضرين ما هو قرأ ليهب الثواب لا بعض الموجودين مثلا كأن يقول انك ميت وانهم ميتون - 00:34:47

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ونحو ذلك قال الشيخ فقرأ آية او آيات لفائدة الجميع ونصيحة الجميع فلا بأس اما ان اهل الميت يجمعون الناس او يجمعون جماعة - 00:35:08

اه معينة ليقرأوا او يطعموهم او يعطوهم فلوسا فهذه بدعة لا اصل ونور على الدرب طيب اذا الشيخ اجاز الاجتماع وسألته رحمه الله قلت ما حكم الاجتماع الى اهل الميت - 00:35:30

وان يصبوا للناس قهوة فقط قال لا مانع لا مانع يعني القهوة ليست القهوة والشاي ليست من ايش طنع الطعام ما يطلق عليها ايش صنع الطعام حتى تدخل في النياحة - 00:35:57

طيب ماذا بقي باقي الكلام في ما احتج به المانعون من الاجتماع اصلا ان هذه بدعة وما كانت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فيجاب عنه بان الاجتماع للعزا من العادات - 00:36:19

وليس من العبادات والبدع لا تكون في العادات بل الاصل في العادات الاباحة وهذا القول رواية عن الامام احمد قال المرداوي وعنه يعني جاء عن احمد الرخصة فيه يعني في الاجتماع - 00:36:41

قال لانه عز وجل جاء وعز وجل. نقل عن احمد انه في بعض الحالات التي ذهب فيها الى اناس مات ميت لهم عز وجل قال خلال سهل الامام احمد في الجلوس اليهم في غير موضع - 00:36:58

وعنه الرخصة لاهل الميت نقله حنبل واختاره المجد ابن تيمية رحمه الله وعنه الرخصة لاهل الميت ولغيرهم خوف شدة الجزع يعني يكون في اجتماع لقضية المواساة لو لو تركوا وحدهم - 00:37:21

استوحشوا الاستماع اليهم في نوع من للتخفيف والتسكين والمواساة والتصبير واذا قلنا التعزية امر مقصود شرعا ولا وسيلة لتحصيلها في هذه الازمنة المتأخرة الا باستقبال المعزين يعني انا وين اراه - 00:37:43

من زمان من زمان كان المسجد يبني في وسط البلد طيط المد المدني عمراني من زمان الجامع يبني في وسط اوله دار الخلافة ودار القضاء ودار يعني حولها بيوت الناس - 00:38:08

فخلاص يعني فانت ستراه ستراه يعني منه اين سيذهب كانت يعني بلدات صغيرة وقرى ستراه يعني اذا ما رأيته في الطريق ستراه في المسجد حكاية طبيعة هذه البلدات الصغيرة لكن الان - 00:38:31

تعال شوف هذه البلد يعني خمسين في اربعين كيلو اين وهو في طرف البلد وانت في الطرف الاخر متى ستلقاه لا طريقه طريقك ولا شارع شارعك ولا مسجده مسجدك ولا جامعك جامعك - 00:38:53

ولا عمله عملك متى ستري فاذا ما ذهبت اليه لن ترى ولذلك كلام المتأخرين يعني كلام علمائنا مثلا المعاصرين واضح انه منطلق من حاجة الناس يعني وين اراهن يعني لابد ان نذهب اليه - 00:39:14

ولذلك قالوا انه لا بأس هاب الى اهل الميت اين ستراهم فيما ان يعني الذهاب اليهم لتحقيق مقصود التعزية تعزية شيء شرعي كيف نحققه؟ اذا ما لنا طريق لتحقيقه الا بالذهاب - 00:39:31

لماذا وسئل الشيخ عبدالعزيز باز رحمه الله عن استقبال المعزين والجلوس للتعزية فقال لا اعلم بأسا فيمن نزلت به مصيبة بموت قريب او زوجة ونحو ذلك ان يستقبل المعزين في بيته في الوقت المناسب - 00:39:52

لان التعزية سنة واستقبال المعزين مما يعينهم على اداء السنة واذا اكرمهم بالقهوة او الشاي او الطيب فكل ذلك حسن. مجموع فتاوى الشيخ طيب اذا انتهينا الان من مسألة الادلة وماذا يقال بشأنها - 00:40:09

لكن في قدر مشترك بين اصحاب الاتجاهين والرأيين من هي عنه محرم ومؤكد مفروغ منها ما في نقاش قنع الطعام للمعزين التكلف المؤنة التعزية ما هي مصيبة اضافية تضاف الى اهل الميت. ما هم ناقصين مصايب - [00:40:32](#)

هذا يقول سراق تاجر خيام جيبوا عمال استأجروا كراشي استأجروا سجاد استأجروا انوار هاتوا مطعم ما هذا هو عرس ولذلك صارت المسألة فيها ايضا وجاهات الان يعني هي قضية يعني - [00:41:06](#)

والله هذا غني شوف كيف سراق مطعم جايب من فندق جايب الاكل من فندق هذا حالهم وسط يعني السلك واحد انبساط يعني هذول فقراء متوارين ما يدروا وين المساكين يودي وجوهم - [00:41:30](#)

ولذلك المقصود من التعزية التخفيف عن اهل الميت وليس ارهاقهم قطعاً طيب من بقي؟ بقي ضيوف اهل الميت واقاربهم الذين جاءوا من اماكن اخرى نازلين عندهم ينامون معهم هؤلاء لو طعموا عندهم لا مانع لان هذا الطعام ضيافة ما هو طعام عزا - [00:41:54](#)

طعام ضيافة ما هو طعام عزا وبما انهم نزلوا عليهم فلا بد ان يقروهم وان يكرمهم وان يطعمها ومثل هؤلاء يقال لهم لا مانع انكم تأكلوا مع اهل الميت من الطعام الذي يأتي به الناس لاهل الميت - [00:42:34](#)

لان من السنة ان يصنع الناس الطعام لاهل الميت فخلص عزوا الناس عز المعزون وانصرفوا بقي اهل الميت ومن نزل عليهم من ضيوفهم اقاربهم الذين جاؤوا نزلوا عندهم هؤلاء نقول لما يصنع الطعام لاهل الميت لا بد ان ان يطعموا معهم حتى لو اهل الميت جلبوا لهم طعاما لا مانع لانهما - [00:42:53](#)

من الضيافة الواجبة ناس نزلوا عليهم اما عامة المعزين قال العشاء الغداء لعامة المعزين نياحة مؤكدة توصل لما يأتي بها اهل الميت ولما سئل الشيخ عبد العزيز باز رحمه الله - [00:43:18](#)

عن اقارب اهل الميت الذين يأتون وينزلون عليهم اه يعني من اماكنهم متباعدة قال اذا جلسوا حتى يعزيهم الناس اه فلا حرج سئل الشيخ عبدالعزيز رحمه الله عن المعزين عن المعزين يأتون الى اهل الميت واماكنهم متباعدة فقال الشيخ اذا جلسوا حتى يعزيهم الناس - [00:43:50](#)

فلا حرج ان شاء الله حتى لا يتعب الناس او حتى لا يتعب الناس لكن من دون ان يصنعوا للناس وليمة واضح الشرط من دون ان يصنعوا وكثير من العلماء انما انكر الاجتماع لما قد يحدث فيه من البدع والمنكرات - [00:44:15](#)

ومنها النياحة ومنها قضية مثل هذه في بعض البلدان في مراتب للقراء اتصل على نقابة القراء الو نقابة القراء عندنا عزا نبغى مقرئ يقول لك تبغى من فئة الف ولا فئة باء ولا فئة جيم - [00:44:37](#)

كم فئة الف باء خمس مئة جيم ميتين وخمسين عاد فئة الف هذا اللي يعني مقامات شغال مقامات هذا يقرأ مثل قراء الكبار يقلد الاصوات واللي اقل منه واللي اقل منه - [00:45:02](#)

فيستأجر مقرئ او قارئ قارئ ما هو مخرج تاجر قارئ لكي يقرأ في العزاء وبكذا وكذا وتجيبوه يحب ميكروفونات وخيام وهذا ايش يتمايل واذا جيت قلت له يا اخي انت كم تبغى انت؟ قال ابغى الف يا ابن الحلال ليش - [00:45:25](#)

هذا مبلغ كبير الله يقول لله ثمن قليلا من الجهل يعني من الجهل فكر يعني انه لأ ثمننا كثيرا والدنيا كلها قليل يعني كلها متاع الدنيا قليل كل التريلونات عند الله - [00:45:50](#)

طيب قال شمس الدين المنبج الحنبلي ان كان الاجتماع فيه موعظة للمعزي بالصبر والرضا وحصل له من الهيئة الاجتماعية تسليية بتذاكرهم آيات الصبر واحاديث الصبر والرضا فلا بأس بالاجتماع على هذه الصفة - [00:46:16](#)

فان التعزية سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن على غير الصفة التي تقع في زماننا من الجلوس على الهيئة المعروفة اليوم لقراءة القرآن تارة عند القبر في الغالب وتارة في بيت الميت - [00:46:37](#)

وتارة في المجامع الكبار فهذه بدعة محدثة كريهة السلف هذا في تسليية اهل المصائب بشمس الدين المنبجي اي والله فاذا الخلاصة الجلوس الخالي من المنكرات من تهيج الاحزان والنياحة واللطم - [00:46:54](#)

وشق الثوب تقطيع الشعر ونثر التراب على الرأس اه صنع الطعام وعمل ولايم والتكلفة على اهل الميت المؤنة عليهم اذا خلت من المنكرات والبدع فلا مانع من الاجتماع وطبعا عرفنا قول من كره الاجتماع اصلا - [00:47:17](#)

كان الذين كرهوا سبحانه الله رأوا يعني النتائج والنتائج قال علماء اللجنة الدائمة للافتاء ما يفعله بعض الناس من نصب سرادقات وجلب قراء يتناوبون على القراءة باجر او بغير اجر ووضع حفل طعام بعد الاربعين - [00:47:43](#)

كل ذلك لا نعلم له اصلا في الشرع بل هو من البدع المحدثه في الدين السؤال الان هل يتميز اهل المصيبة بلباس عن غيرهم من الحاضرين ام لا اما لبسهم الثياب التي يتميزون بها عن غيرهم فينبغي عدم فعل ذلك لانه قد يكون دالا على عدم صبرهم وعلى جزعهم من هذه المصيبة - [00:48:01](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله يكره لبسه خلاف زيه المعتاد الفروع وقال المرداوي يكره للمصاب تغيير حاله من خلع ردائه ونعله وتعليق حانوته وتعطيل معاشه على الصحيح من المذهب لانه هذي مسألة الان - [00:48:27](#)

هل يجوز اغلاق المصلحة يعني افرض مثلا مات ابن مدير صاحب الشركة نسكر الشركة ثلاث ايام ونعطي اجازة للموظفين واذا كانت سلسلة محلات يعني نغلق الحوانيت والمحلات هذا السؤال هل هذا يجوز ام لا - [00:48:47](#)

المرداوي قال يكره تغليق حانوته وتعطيل معاشه وقيل لا يكره يعني التغليق الحانوت وتعطيل المعاش وسئل الامام احمد رحمه الله عن مسألة يوم مات بشر مشي الحارث كان احمد رحمه الله يحبه - [00:49:16](#)

ورجل صاحب عبادة وزهد فلما مات بشر في اليوم اللي مات فيه بشر احمد رحمه الله سئل عن مسألة يعني للافتاء فقال ليس هذا يوم جواب هذا يوم حزن حتى يعني - [00:49:35](#)

العقل والقلب يعني ما هو مجتمع من الحزن مصيبة وقال المجد لا بأس بهجر المصاب الزينة وحسن الثياب ثلاثة ايام وجزم به ابن تميم وابن حمدان بانصاف اذا مسألة ان واحد يترك الزنا ثلاث ايام لا مانع وهذا اصلا ورد مباحا بالنص للمرأة - [00:49:56](#)

في غير الزوج الزوج اربع اشهر وعشر ايام بغير الزوج ابن اخ اب مات لها يجوز ان تترك الزينة حدادا اترك الطيب والحلي والمكياج مثلا والثياب الجميلة ثلاث ايام يجوز - [00:50:21](#)

وايضا هنا قال المجد لا بأس بهجر مصاب الزينة وحسن الثياب يعني انه ما يتناسب يعني لو اراد فلو قال انا اليوم لن البس مثلا ثياب مكوية وثياب لن اضع - [00:50:39](#)

زينة خاتم لا مانع يقال له لا مانع مراعاة للنفس البشرية ثلاث ايام حتى تسكن لا مانع من ترك مسألة تعطيل الاعمال اختلفوا فيها بعضهم ابن الجوزي كره وبعضهم اجازها - [00:50:53](#)

قال خلاص اصلا ما في نفس يداوم يعني ما المحل لكن طبعا بقيت الشركات الكبار يعني اللي ما له دخل في المصيبة واللي ما ما هو متأثر فيها اصلا طبعا الاصل تمشي الامور على على على ما هي عليه - [00:51:09](#)

مسألة اه تميز اهل المصيبة بملايس خاصة من العلماء من قال بتحريم ذلك وهو مذهب الشافعية قالوا لما في تغيير المعزي لهيئته بدافع الحزن مناقضة للصبر الواجب على اقدار الله - [00:51:35](#)

قال الخطيب الشربيني ويحرم ايضا الجزع بضرب صدره ونحوه كضرب خد ومن ذلك ايضا تغيير الزي ولبس غير ما جرت به العادة والضابط كل فعل يتضمن اظهار جزع ينافي الانقياد والاستسلام لقضاء الله تعالى - [00:51:55](#)

هذا الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع وقال في الفروع طبعا من كتب الحنابلة ولا بأس ان يجعل المصاب على رأسه ثوبا والمراد علامة ليعرف بها فيعزى طبعا هذا معناه انه له رأي - [00:52:15](#)

اخر انه هذا رأي اخر يعني المسألة فيها خلاف لكن انكر هذا الكلام ابن القيم قال واما قول كثير من الفقهاء من اصحابنا وغيرهم لا بأس ان يجعل المصاب على رأسه ثوبا يعرف به - [00:52:33](#)

فيه نظر وانكره شيخنا ولا ريب ان السلف لم يكونوا يفعلوا شيئا من ذلك ولا نقل هذا عن احد او ولا نقل هذا عن احد من الصحابة والتابعين والاثار كلها صريحة في رد هذا القول - [00:52:51](#)

وقد انكر اسحاق بن راهوية ان يترك لباس عادته وقال هو من الجزع وبالجملعة فعداتهم انهم لم يكونوا يغيرون شيئا من زيههم قبل المصيبة ولا يتركون ما كانوا يعملونه فهذا كله مناف للصبر والله سبحانه اعلم - [00:53:08](#)

هذا في عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين او عدة الصابرين تأتي الى مسألة لبس السواد هنا الان فشئ في الامة تخصيص الفرع الابيض والحزن الاسود تشبها بالنصارى هذا ما كان عند المسلمين يعني - [00:53:28](#)

انه تخصيص الفرع باللون الابيض تخصيص الحزن باللون الاسود هذا ما هو عند المسلم هذا من صنع النصارى فعل يعني فعل الكفار الابيض عند المسلمين سنة البسوا البياض كفروا به موتاكم - [00:53:53](#)

يلبس يعني في العرس في مجامع الناس في غيره يلبس البياض لبس البياض سنة لكن تخصيص تخصيص يعني لازم ثوب الفرع يكون ابيض لازم سكري لا وردي لا ابيض لازم بدل البيضة فرض لازم - [00:54:14](#)

درس والعزاء اسود كلهم اسود سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما حكم تخصيص لباس معين للتعزية كلبس السواد للنساء فاجاب تخصيص لباس معين للتعزية من البدع فيما نرى ولانه قد ينبئ عن تسخط الانسان على قدر الله عز وجل - [00:54:33](#)

يعني احنا اصحاب المصيبة تعالوا الينا. خلاص انتم ليش تتميزوا عن غيركم؟ خلاص انتم من العباد قل هذا التميز هذا التميز بدعة قال وهو ينبئ عن شيء من التسخط فلا شك ان تركه اولى لان الانسان اذا لبسه فقد يكون الى الائم اقرب منه الى السلامة -

[00:54:56](#)

مجموع فتاوى الشيخ وقال لبس السواد حدادا على الميت من البدع واظهار الحزن وهو شبيه بشق الجيوب ولطم الخدود الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من فاعله حيث قال ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - [00:55:20](#)

انتهى طيب ماذا عن صنع الطعام السنة ان يصنع الجيران والاقارب الطعام في بيوتهم او حتى لو اتوا به من مطعم او مطبخ الى اهل الميت وهم يتكفلون بذلك يعني - [00:55:37](#)

الجيران الاقارب الناس لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه موت ابن عمه جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة مؤتة انه قال اصنعوا لال جعفر طعاما - [00:55:53](#)

فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وحسنه وابو داود وابن ماجة وحسنه ابن كثير ايضا قال ابن قدامة يستحب اصلاح طعام لاهل الميت يبعث به او يبعث به اليهم اعانة لهم وجبرا لقلوبهم فانهم ربما اشتغلوا بمصيبتهم - [00:56:09](#)

يعني يمكن في البيت في صغار الان الكبار ما هو؟ ما هم حول الطبخ قال فانهم ربما اشتغلوا بمصيبتهم وبمن يأتي اليهم عن اصلاح طعام لانفسهم المغني واختار الجمهور صنع الطعام لهم ما يشبعهم يومهم وليلتهم - [00:56:31](#)

وذهب الحنابلة الى ان بعض الطعام لاهل الميت يكون لمدة ثلاثة ايام الانصاف والحديث ذكر فيه العلة لماذا يصنع الطعام لهم؟ قال قد اتاهم ما يشغلهم فاذا ما داموا مشغولين محزونين - [00:56:53](#)

يصنع لهم الطعام زالت يعني زالت المصيبة واثار المصيبة خلاص عادت الاوضاع الى طبيعتها و صنع صنع اهل البيت الطعام للناس مصيبة قال ابن قدامة فاما صنع اهل الميت طعام للناس فمكروه لان فيه زيادة على مصيبتهم وشغلا لهم الى شغلهم - [00:57:10](#)

وتشبهها بصنع اهل الجاهلية يعني على اثر جرير سابق المغني ومنهم من نص على التحريم قال ابن مفلح وقيل يحرم وكرهه احمد وقال ما يعجبني ونقل جعفر لم يرخص لهم ونقل المروزي هو من افعال الجاهلية وانكره شديدا - [00:57:37](#)

الفروع وهذا رأي اللجنة الدائمة صنعت الطعام من اهل الميت للناس من عمل الجاهلية فلا يجوز فعله وسواء كان ذلك يوم الموت او في اليوم الرابع او العاشر او على رأس السنة او الاربعين - [00:57:56](#)

كل ذلك لا يجوز لكن من الذي يصنع اهل الميت لهم طعاما ضيوفه منازلين عليهم من اقاربهم مثلا قال ابن قدامة وان دعت الحاجة الى ذلك جاز فانه ربما جاءهم من يحضر ميتهم من القرى والاماكن البعيدة - [00:58:12](#)

ويبيت عندهم ولا يمكنهم الا ان يضيفوه المغني وقال ابن مفلح ويكره صنيع اهل الميت الطعام زاد الشيخ يعني من قدامى وغيره الا لحاجة قال الشيخ بن باز اما ان نزل باهل الميت ضيوف - [00:58:34](#)

زمن العزاء فلا بأس ان يصنعوا لهم الطعام من اجل الضيافة ومن اجل العزاء من اجل الضيافة كما انه لا حرج على اهل الميت ان يدعوا من شاءوا من الجيران والاقارب ليتناولوا معهم ما اهدي لهم من الطعام - [00:58:55](#)

ما اهدي لهم من الطعام اذا ما هو المنهي عنه؟ انه اهل الميت يصنعوا الطعام لعموم المعزين لعموم المعزين اما انه اهل الميت يأتيهم طعام فلهم ولجيرانه لهم ولمن نزل عليه من الضيوف - [00:59:13](#)

ثم يقولون يعني نادوا فلان وفلان الاكل كثير نادوا فلان وفلان خلوه معنا لا مانع على كلام الشيخ اما انه هذا الطعام مصنوع لاهل الميت جاءهم من غير تكلف منهم - [00:59:30](#)

ولا مؤنة واما ان هم يتكلفون بصنع الطعام لعموم المعزين وتشوف العزا ولا تباسي جاية رايحة وين رايح يعوم المعزين وعلى نفقة هؤلاء المساكين هذا لا شك انه من عمل الجاهلية - [00:59:47](#)

وليس لا عقل ولا شرع يعني لو فكرت فيها عقلا ما هو عرس هذا مناسبة فرح ندعو عموم الناس ولهم الان فاضين هؤلاء مساكين مشغولين لئرهقهم مطاعم ومطابخ ونفقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمدنا برحمته - [01:00:08](#)

وان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وصلى الله على نبينا محمد - [01:00:33](#)